

تقرير لجنة المالية والتخطيط والتنمية

حول

مشروع قانون

يتعلق بالمصادقة على تبادل الرسائل المبرم

في 18 مارس 2014 بين حكومة الجمهورية التونسية

وحكومة اليابان والمتعلق بتعديل تبادل الرسائل المبرم في

18 مارس 2010 بين الحكومتين بشأن منح هبة يابانية للمساهمة

في تمويل مشروع تحلية المياه ببن قردان

(عدد 51 / 2014)

تاريخ إحالة المشروع على المجلس: 07 / 08 / 2014

الوثائق المرفقة بالمشروع:

* وثيقة شرح الأسباب،

* تبادل رسائل.

* مذكرة في استعجال النظر،

تاريخ انتهاء الأشغال: 08 / 09 / 2014

رئيس اللجنة: السيد الفرجاني دغمان

نائب الرئيس: السيد المنصف شيخ روجه مقررة اللجنة: السيدة لبنى الجريبي

المقرر المساعد الأول: السيد المعز بالحاج رحومه المقرر المساعد الثاني: السيد المنجي الرحوي

نظر اللجنة

لجنة المالية والتخطيط والتنمية

تاريخ إحالة المشروع على اللجنة: 14 أوت 2014

جلسة اللجنة :

04 سبتمبر 2014

القرار :

الموافقة بإجماع الحاضرين

تاريخ إنهاء الأشغال: 2014 /09/08

رئيس اللجنة : الفرجاني دغمان

المقررة : لبنى الجريبي

أولاً – تقديم المشروع:

منحت الحكومة اليابانية إلى الحكومة التونسية بمقتضى تبادل رسائل بتاريخ 18 مارس 2010 هبة بمبلغ 1 مليار يان ياباني (9.7 مليون دولار) لإنجاز محطة لتحلية المياه الجوفية المالحة بين قردان. وتمت المصادقة على هذه الهبة بمقتضى القانون عدد 47 لسنة 2010 المؤرخ في 25 أكتوبر 2010.

وانطلقت الأشغال لإنجاز هذا المشروع بإشراف شركة يابانية TAKAOKA ing. وإثر حوادث عين أميناس الجزائرية، قررت اليابان توقيف الأشغال بسبب الظروف الأمنية في المنطقة، ثم استأنفت الشركة اليابانية أعمالها بعد مضي شهرين وأنهت أشغالها في الأجل المحددة.

واعتباراً للخسارة التي نجمت عن توقف هذه الأشغال، طلبت الشركة المعنية من الحكومة اليابانية تعويضاً بما قدره 23 مليون يان، واستجابة لهذا الطلب اقترحت الجهات اليابانية المختصة تحويل هذا المبلغ الإضافي إلى حساب الشركة الوطنية لاستغلال المياه (المعنية بهذا المشروع) على أن تتولى بدورها تحويله إلى الشركة اليابانية المذكورة. وبعد موافقة الجهات التونسية المختصة على هذا الاقتراح، تمّ تعديل تبادل الرسائل الموقعة في 18 مارس 2010 وخاصة منها البند الأول من الفقرة الثانية ليصبح مبلغ الهبة 1.023 مليار يان ياباني.

وقد تم بتاريخ 18 مارس 2014 تبادل رسائل بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة اليابان بشأن تعديل تبادل الرسائل المبرم في 18 مارس 2010، واحتراماً لمبدأ توازي الصيغ والإجراءات، يقترح المصادقة التشريعية على تبادل الرسائل المبرم في 18 مارس 2014.

ثانيا - أعمال اللجنة:

نظرت لجنة المالية والتخطيط والتنمية في جلستها المنعقدة بتاريخ 05 سبتمبر 2014 في مشروع هذا القانون على ضوء ما ورد عليها من بيانات بوثيقة شرح الأسباب والرسائل المتبادلة.

وثن النواب تحمل الحكومة اليابانية للخسارة الناجمة عن توقف أشغال الشركة اليابانية لانجاز محطة تحليه المياه الجوفية المالحة بين قردان بسبب حوادث عين أميناس الجزائرية والمقدرة بـ23 مليون يان ياباني.

كما أشادوا بالتعاون التونسي الياباني في مختلف المجالات واعتبروا اليابان بلدا شقيقا نظرا لدعمه للاقتصاد التونسي خلال هذه المرحلة الانتقالية .

من جهة أخرى، استفسر أحد النواب عن سبب عرض مشروع هذا القانون على مصادقة المجلس الوطني التأسيسي باعتباره يتعلق بمنح هبة ، وتبين من النقاش أن المصادقة تهم تعديل تبادل الرسائل المبرم في 18 مارس 2010 الذي تمت المصادقة عليه بقانون وبالتالي يتحتم المصادقة على هذا التعديل بمقتضى قانون احتراماً لمبدأ توازي الصيغ والإجراءات.

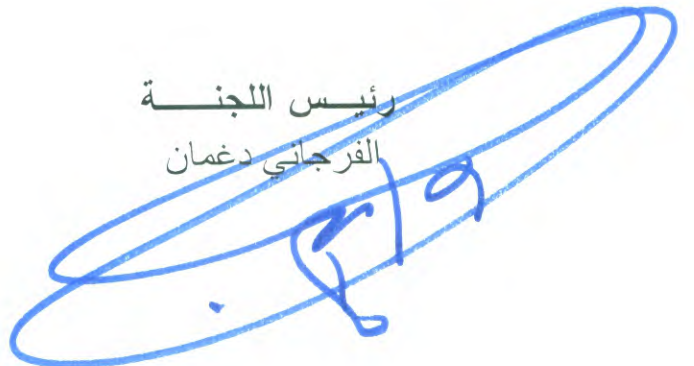
ثالثا - قرار اللجنة:

قررت لجنة المالية والتخطيط والتنمية الموافقة على مشروع هذا القانون بإجماع الحاضرين.

المقررة
لبنى الحريبي



رئيس اللجنة
الفرجاني دغمان



مشروع قانون

يتعلق بالمصادقة على تبادل الرسائل المبرم في 18 مارس 2014 بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة اليابان والمتعلق بتعديل تبادل الرسائل المبرم في 18 مارس 2010 بين الحكومتين بشأن منح هبة يابانية للمساهمة في تمويل مشروع تحلية المياه بين قردان.

فصل وحيد :

تمت المصادقة على تبادل الرسائل الملحق بهذا القانون، المبرم في 18 مارس 2014 بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة اليابان والمتعلق بتعديل تبادل الرسائل المبرم في 18 مارس 2010 بين الحكومتين بشأن منح هبة يابانية للمساهمة في مشروع تحلية المياه بين قردان.